



مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي وتعليم مهارتي الارسال والضربة الامامية بالتنس للطلاب

مظفر ناجي عجيل عداي

مديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية

mothfernijje@gmail.com

ABSTRACT

Published online: 20/6/ 2026

الكلمات المفتاحية :
المعكوس , المعرفي , الارسال ,
الامامية

The research aims to prepare educational units according to the flipped learning strategy in cognitive achievement and teaching the front and back stroke skills to students Identifying the effectiveness of the flipped learning strategy in cognitive achievement in the results of the pre-tests in teaching the front and back stroke skills to students Identifying the effectiveness of the flipped learning strategy in cognitive achievement in the results of the post-tests in teaching the front and back stroke skills to students **As for the research methodology**, the researcher used the experimental method The researcher is the research community, which are the students of the second stage, College of Physical Education and Sport Sciences, Al Ain University, for the academic year 2025-2026 , and the number of them is (112) students distributed over (4) divisions (A, B, C, D), a student The research sample was selected by the deliberate method because the game of tennis is taught in the second stage, the researcher chose the same research randomly, which are the number of them.(24) students, where division (A) was selected to study according to the flipped learning strategy, which numbered (12) students the students who failed students' learning of the mentioned skills

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي وتعليم مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي في نتائج الاختبارات القبليّة في تعليم مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي في نتائج الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب **اما منهجية** البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي اعتمد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة العين-للعام الدراسي 2025- 2026 وعددهم (112) طالباً موزعون على(4) شعب (أ-ب-ج-د) طالب تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لان لعبة التنس تدريس في المرحلة الثانية اختار الباحث عينة البحث عشوائيا والبالغ عددهم(24) طالب حيث تم اختيار شعبة (أ) تدرس وفق استراتيجية التعلم المعكوس والبالغ عددهم(12) طالب و ايضا شعبة (ب) تدرس وفق الطريقة المتبعة لمدرس المادة والبالغ عددهم(12) طالب اما عينة التجربة الاستطلاعية والتي اختيرت من غير عينة البحث والبالغ عددها (10) طلاب وكذلك تم ابعاد الطلاب الراشدين **اما الاستنتاجات** استراتيجية التعلم المعكوس زاد الرغبة عند الطلبة في التفاعل واكتساب المعلومات المهارية بالتنس وبجهد اقل من قبل المدرس , ان التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطلاب مما كان له الاثر الواضح في تعلم الطلاب للمهارات المذكورة وزيادة السعة العقلية لديهم , **اما التوصيات** اعتماد الاختبار المعرفي من قبل المدرسين في تقويم طلبة الجامعات في مادة لعبة التنس , تفعيل استخدام التعلم المعكوس في تعليم المهارات الاساسية بالتنس في كليات التربية الرياضية لما له من اثر ايجابي في ذلك , اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتعلم المعكوس في فعاليات مختلفة و اعمار مختلفة.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

النهضة العلمية والتكنولوجية الكبيرة كان لها التأثير الكبير في جميع جوانب الحياة, فأصبح المتعلم مطالب بالبحث عن استراتيجيات تعليمية جديدة, لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي ليستطيع أن يعد ويبنى متعلماً قادراً على البحث , والإبداع , والابتكار , وتنمية دور الطالب بالشكل الإيجابي وقدرته على التعلم , والمشاركة , والتفاعل والبحث, والاعتماد على النفس , وإيجاد الحلول المبتكرة ولجميع المتعلمين بشكل مطلق حتى تكون العملية التعليمية ذات شكل وتنظيم يتفق مع التطور الجديد في الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة مثل استراتيجيات التعلم المعكوس الذي يهدف إلى استخدام التعليم الإلكتروني بطريقة فعالة في التعلم , ليطبق برؤية جديدة في المنزل والغرف الصفية, وخاصة عندما يكون مصمماً تصميمًا جيدًا بواسطة تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وإشراكه بشكل فعال وإيجابي ومنتج , وتحفزه على معرفة المحتوى ومنحه خبرة عملية في التعلم الذاتي خارج نطاق المدرسة حيث يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة ويتشارك الطلاب في المعلومات لذلك ظهرت الحاجة إلى إدخال وسائل تعليمية إلى العملية التعليمية لما لها من أهمية على تقليل الوقت والجهد والكلفة التي تصاحب العملية التعليمية في الوقت الراهن لذلك أصبح دخولها إلى المناهج التعليمية ضرورياً جداً.

إن التحصيل المعرفي يعد أحد الأهداف التعليمية الهامة ذلك لأنه يشكل حجر الزاوية في الدراسات التجريبية والمعرفة لا تقتصر على ظاهرة أو مجال معين , وإنما تتناول جميع المجالات والظواهر وأن معظم البحوث تركز في اهتمامها بشكل مباشر على كيفية تنمية وقياس جوانب الأعداد المختلفة من بدني ومهاري إلا أنها تهمل قياس الجانب المعرفي الذي لا يقل أهمية على الجوانب الأخرى.

إن لعبة التنس من الألعاب التي لها مفرداتها المعرفية والبدنية والحركية وأساليب تعليمها الخاص بها وتحتاج بين الحين والآخر إلى إجراء تقييم في مفرداتها وأساليبها على ضوء الفروق الفردية بين الطلبة وهي تحتاج إلى انتباه وتركيز وقراءة أفكار وحركات المنافس وأيضاً تحتاج إلى ضبط التوقيت والتنوع في الضربات بعدة اتجاهات من مواقع مختلفة لأشغال الطالب المنافس إذ نفذت الضربة بصورة صحيحة يمكن عدها ضربة هجومية كما هو الحال في الضربة الأمامية والخلفية والضربة الساقطة والطائرة والنصف طائرة .

إذا تكمن أهمية البحث إلى استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي وفق التطورات المتسارعة في كل المجالات المعرفية والتكنولوجية والتحديات التي تحيط بالعالم ومحاولة الوصول بالمتعلم إلى بر الأمان من حيث اكتسابهم الجوانب المعرفية والمهارية بأسر طريقة والوصول إلى جودة التعلم من جميع الجوانب .

2-1 مشكلة البحث:

إن الهدف الأساسي من التعلم المعكوس هو الكشف عن هذا النوع من التعليم كتقنية جديدة لتحقيق أهداف التعليم المفتوح والتعليم عن بعد لأن أحد الأركان أو المطالب المهمة في العملية التعليمية وهو الاهتمام بالمتعلم ومن خلال تواجد الباحث ومتابعته لأغلب الدروس النظرية والعملية لمادة التنس , وجد أن هناك ضعفاً واضحاً في بعض مهارات التنس من الناحية النظرية والعملية لدى الطلاب. ولما تحتوي لعبة التنس من مواقف تنافسية ومهارات مهمة يحتاج فيها الطالب إلى اكتساب المعارف والمعلومات واتقان المهارات

الاساسية ولأهمية هذه المهارات وصعوبتها من حيث التطبيق فأنها تحتاج الى وقت وجهد وتكرار الاداء من قبل المدرس والذي يتحول فيه المتعلم من مستقل فقط الى نشط مشارك مطلع على كل المهارات والخطوات الفنية لها من خلال اىصال المعارف ومقاطع الفيديو والصور التوضيحية الخاصة لكل مهارة الى الطالب قبل المحاضرات ليطلع عليها المتعلمين في منازلهم او اي مكان باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او اجهزتهم اللوحية قبل حضور وحدة التعليمية والذي يعد من الخطوات المهم في الخلط ما بين التعلم الحضورى واستخدام التقنيات الحديثة في حين يخص وقت الوحدة التعليمية للتطبيق العملي للمهارة.

3-1 أهداف البحث:

1. اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي وتعليم مهارتي الارسال الضربة الامامية للطلاب
2. التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي في نتائج الاختبارات القبلية في تعليم مهارتي والضربة الامامية للطلاب .
3. التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي في نتائج الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي الارسال والضربة الامامية للطلاب .

4-1 فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعي الضابطة والتجريبية في فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي و تعليم مهارتي الارسال و الضربة الامامية لصالح الاختبار البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية لمجموعي الضابطة والتجريبية في فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي و تعليم مهارتي الارسال والضربة الامامية بالتنس للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طالب المرحلة الثانية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين

للعام الدراسي 2025-2026

1-5-2 المجال المكاني : ملعب كلية / جامعة العين

1-5-3 المجال الزمني : الفترة من 10 / 10 / 2025 لغاية 11 / 1 / 2026.

6-1 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية التعلم المعكوس:⁽¹⁾

التعلم المعكوس : "هو" بيئة تعلم يعكس فيها المتعلمون ما يحدث في القاعة الدراسية مع ما يطلب من المتعلمين من مهام وتكليفات من خلال إعداد مسبق لموضوع الدرس عن طريق مقاطع فيديو يتم نشرها على احدى شبكات التواصل الاجتماعي ليطلع عليها الطلاب في منازلهم باستعمال هواتفهم الذكية قبل الحضور.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات

¹-هيثم حسن علي :التعلم المعكوس , ط1, القاهرة , دار السحاب للطباعة , 2017 , ص31 .

1-2 مجتمع البحث وعينته:

اعتمد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة العين-للعام الدراسي 2025- 2026 وعددهم (112) طالباً موزعون على (4) شعب (أ-ب-ج-د) طالب تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لتدريسهم ألعاب المضرب في المرحلة الثانية اختار الباحث عينه البحث عشوائياً والبالغ عددهم (24) طالب حيث تم اختيار شعبة (أ) تدرس وفق استراتيجية التعلم المعكوس والبالغ عددهم (12) طالب و ايضاً شعبة (ب) تدرس وفق الطريقة المتبعة لمدرس المادة والبالغ عددهم (12) طالب اما عينة التجربة الاستطلاعية والتي اختيرت من غير عينة البحث والبالغ عددها (10) طلاب وكذلك تم إبعاد الطلاب الراشدين قبل الشروع بالمنهج التعليمي وقد تم إجراء التجانس والتكافؤ للعينة في متغيرات البحث كما مبين في الجدول (1) .

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتين البحث:

لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي لأفراد عينة البحث لجأ الباحث الى استخدام اختبار (Levene) التي ظهرت فيه قيمة مستوى دلالة (sig) اكبر من (0.05) ولجميع الاختبارات وهذا يدل عن تجانس بين افراد العينة التي ظهرت فيها قيمة مستوى دلالة (sig) اكبر من (0.05) ولجميع الاختبارات وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وكما بالجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	اختبار Levene	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
				ع	س -	ع	س -			
1	التحصيل المعرفي	درجة	1.62	8.21	1.59	8.49	1.52	0.64	0.28	غير معنوي
2	الإرسال	درجة	1.04	3.19	0.91	3.07	0.95	1.11	0.89	غير معنوي
3	الضربة الأمامية	درجة	1.18	2.87	0.84	3.01	0.97	0.94	0.58	غير معنوي
قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0.05).										

يتبين من الجدول (1) بأن مستويات الدلالة (sig) لجميع المتغيرات هي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين في المتغيرات التابعة في البحث .

2-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

المصادر و المراجع العربية والأجنبية الشبكة المعلوماتية (الانترنت) المقابلات الشخصية إستمارة استبيان مضارب من نوع Wilson عدد 30 مضرب كرات تنس من نوع Wilson عدد 30 كرة حاسبة علمية يدوية إلكترونية نوع لينوفا عدد 1 شريط قياس متري لقياس الأطوال ميزان طبي لقياس الوزن (seca) صيني ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (1) .

2-5 متغيرات البحث: قام الباحث بدراسة المتغيرات الآتية (التحصيل المعرفي, الإرسال, الضربة الأمامية)

2-5-1 اختبار التحصيل المعرفي بالتنس

بعد اطلاع الباحث على الاختبارات التحصيلية وبعد الاستعانة برأي الخبراء والمختصين قام الباحث بأجراء الاختبار التحصيلي بالتنس للطلاب الذي اعده الباحث (احمد مهدي شريف : 2022) إذ أكد الخبراء والمختصين بأنه يمكن اعتماده في البحث الحالي بعد استخراج الصدق والثبات اللازمين دون إجراء أي تغيير عليه كونه مصمم للطلبة ومطبق على البيئة العراقية والاختبار مؤلف من (34) سؤال، اختيار من متعدد وبما أن طريقة تصحيح الأسئلة هي (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة لذا فإن أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها الطالب تبلغ (50) وأقل درجة نظرية تبلغ (صفر) (2).

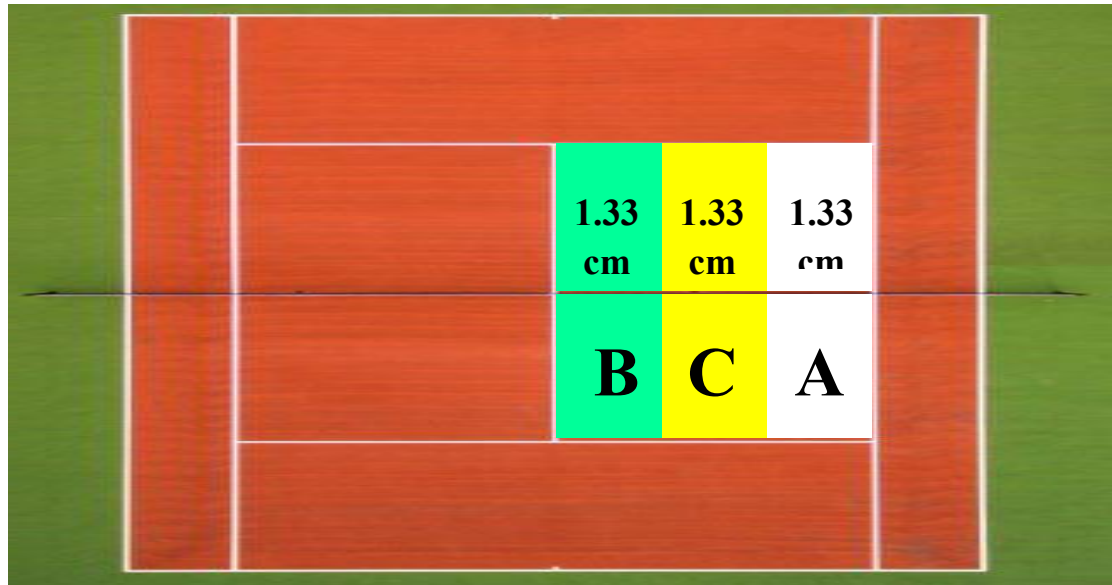
2-5-2 الاختبارات المستخدمة بالبحث اختبار دقة أداء الإرسال بالتنس.

الهدف من الاختبار : قياس دقة الإرسال في التنس من مناطق متعددة.
الأدوات المستعملة : مضرب تنس قانوني ، كرات تنس قانونية ، شريط لاصق ملون ، استمارة تقييم

مواصفات الأداء : يتم تقسيم المنطقة المقابلة للطلاب المرسل الى ثلاث مناطق ، وبحسب القياسات المثبتة على أرضية الملعب ، يقف الطالب المرسل في منطقة الإرسال المحددة ويقوم بأداء (6) إرسالات في كل جهة (3) إرسالات .

طريقة التسجيل : يتم حساب درجات الدقة حسب سقوط الكرة في المناطق المحددة ، وكما يأتي :

- 1- إذا سقطت الكرة في منطقة (A) يحصل الطالب المختبر على (3) درجات.
- 2- إذا سقطت الكرة في منطقة (B) يحصل الطالب المختبر على (2) درجتين.
- 3- إذا سقطت الكرة في منطقة (C) يحصل الطالب المختبر على (1) درجة.
- 4- إذا سقطت الكرة خارج الملعب يحصل الطالب المختبر على (صفر).
- 5- في حالة سقوط الكرة على خط الفاصل بين المنطقتين يحصل الطالب المختبر على درجة المنطقة الأعلى.
- 6- الدرجة الكلية للاختبار (18) درجة ، وكما هو موضح في الشكل (1).



²- احمد مهدي شريف : تأثير نموذج زاهوريك في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات الاساسية في التنس للطلبات , رسالة ماجستير , جامعة ذ قار , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2022 , ص133

شكل (1)

يوضح اختبار الارسال في التنس من المناطق المتعددة

2-5-2

اختبار دقة أداء الضربة الأمامية بالتنس.

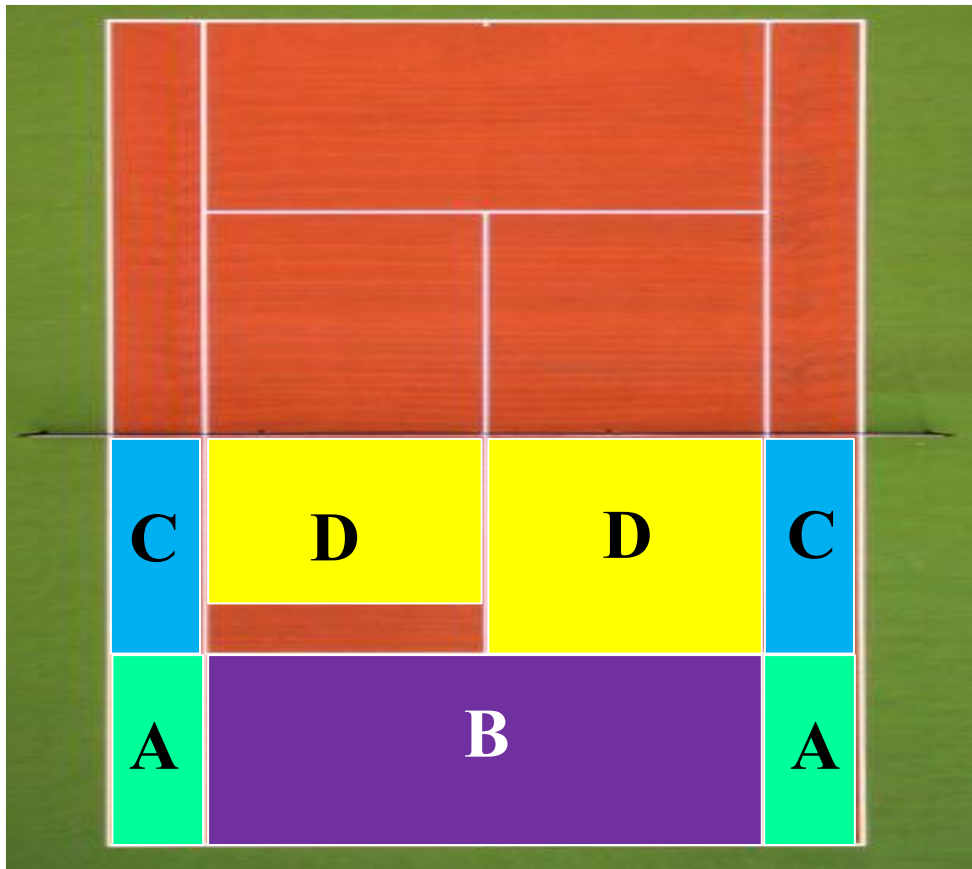
الهدف من الاختبار : قياس دقة أداء الضربة الأمامية بالتنس.

الأدوات المستعملة : مضرب تنس قانوني ، كرات تنس قانونية ، شريط لاصق ملون ، استمارة تقييم

مواصفات الأداء : يتم تقسيم المنطقة المقابلة للطالب المرسل الى ستة مناطق ، وبحسب القياسات المثبتة على أرضية الملعب ، يقف الطالب في الجهة المقابلة للملعب ويقوم بأداء (3) ضربات أمامية .

طريقة التسجيل : يتم حساب درجات الدقة حسب سقوط الكرة في المناطق المحددة ، وكما يأتي :

- 1- إذا سقطت الكرة في منطقة (A) يحصل الطالب المختبر على (3) درجات.
- 2- إذا سقطت الكرة في منطقة (B) يحصل الطالب المختبر على (2) درجتين.
- 3- إذا سقطت الكرة في منطقة (C) يحصل الطالب المختبر على (1) درجة.
- 1- إذا سقطت الكرة خارج الملعب يحصل الطالب المختبر على (صفر).
- 2- في حالة سقوط الكرة على خط الفاصل بين المنطقتين يحصل الطالب المختبر على درجة المنطقة الأعلى.
- 3- الدرجة الكلية للاختبار (9) درجات ، وكما هو موضح في الشكل (2).



الشكل (2)

يوضح اختبار الضربة الامامية بالتنس

6-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية يوم الاحد الموافق 2025/ 10/12 لغاية يوم الثلاثاء الموافق 2025/10/14 على عينة بلغ عددها (10) طلاب الاختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية من مجتمع البحث وهو التعرف على صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة , التعرف على الزمن اللازم لأجراء الاختبار , التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث في التطبيق , ايجاد الاسس العلمية .

7-2 الأسس العلمية للاختبارات

1-7-2 الصدق :

اعتمد الباحث صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة التنس وطرائق التدريس والاختبارات

2-7-2 الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية في يومين متشابهين بالظروف ، وطبقت الاختبارات المهارية المرشحة على أفراد عينة التجربة

3-7-2 الموضوعية :

قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين(*)

8-2 الاختبارات القبلية

تم أجراء الاختبار القبلي لعينة البحث يوم الاحد 2025/10/19 للتحصيل المعرفي الساعة التاسعة صباحاً ثم قام الباحث باختبار المهارات المبحوثة الساعة العاشرة صباحاً والأستعانة بفريق العمل المساعد .

9-2 المنهج التعليمي (الوحدة التعليمية)

❖ قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية كل مجموعة تتلقى دروساً تتعلم فيها أداء المهارات المبحوثة بطرق مختلفة من قبل مدرس المادة يطلب تنفيذ المنهج التعليمي (12) وحدات تعليمية بدأ من يوم الاربعاء الموافق 2025/10/22 ولغاية يوم الاحد المصادف 2026 / 1 / 11 واشتمل المنهج (12) وحدة تعليمية ولكل مهارة خمسة وحدات تعليمية ، وقام الباحث باتباع خطوات التعلم المعكوس في اعداد لوحات التعليمية اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90 دقيقة) مقسمة إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيرى ، القسم الرئيس ، القسم الختامي)

❖ تنفيذ وحدات تعليمية وفق التعلم المعكوس

أن هذه الاستراتيجية تتكون من جزئين رئيسيين هما :-

➤ الجزء الاول :- خارج الدرس:

- اعداد محاضرة لكل درس ، وأحد أجزاء المحاضرة يحتوي على مقطع فيديو مدته (5-10) دقيقة .
- استخدام الحاسوب او الهاتف النقال في المشاهدة عن طريق وسائل التواصل من قبل الطالب.
- ارسال مقطع فيديو قصيرة عن مهارة من مهارات التنس قيد البحث وكذلك نصوص وصور ثابتة ومتحركة خارج اوقات الدوام الرسمي حيث يقوم الطالب وهو في أي مكان بالدخول على هذه الصفحات

ويشاهد مقطع الفيديو او النصوص وصور عن المهارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام تطبيقي (WhatsApp) & (Google Classroom) تقديم التغذية الراجعة ، وباستطاعة الطلاب مشاهدة الفيديو في أي وقت يشاء وفي أي مكان واعادته اكثر من مرة ، وان هذا الاجراء يهدف الى تعلم الاداء واشباع حاجات الطلاب ورغباتهم ودافعتهم في التعلم .

➤ الجزء الثاني :- داخل الصف:

يتكون هذا الجزء من مراحل (الاختبار، التطبيق، التصحيح، التقويم) ويشمل:

1. إجراء اختبار بسيط (Quiz) لمدة لا تتجاوز (3 د) داخل الصف حول ما تم مشاهدته في الفيديو التعليمي
2. مناقشة المقطع وعملية استذكار لمفرداته والصعوبات المحتملة ان وجدت.
3. تطبيق المهارة يتم بشكل عملي .
4. مراعاة الفروق الفردية طلاب.
5. اعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس.
6. العمل تشجيع الطلاب للانسجام والدخول في حب اللعبة

2-10 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي يوم الاحد الموافق/ 11 / 1 / 2026 في الساعة التاسعة صباحاً وللمهارات المبحوثة للمجموعتين وفي نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم إجراءها في الاختبارات القبلية في الساعة العاشرة صباحاً

2-11 الوسائل الإحصائية تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج اختبار فرق الأوساط الحسابية (اختبار ت) بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارات الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعة الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	س -	ع	س -			
معنوي	3.87	1.48	12.46	1.59	8.21	درجة	التحصيل المعرفي	المجموعة الضابطة
معنوي	3.67	1.45	5.61	0.91	3.19	درجة	الإرسال	
معنوي	3.44	1.24	5.26	0.84	2.87	درجة	الضربة الأمامية	
معنوي	4.91	1.39	15.73	1.52	8.49	درجة	التحصيل المعرفي	المجموعة التجريبية
معنوي	4.89	1.12	7.29	0.95	3.07	درجة	الإرسال	
معنوي	4.57	1.16	6.97	0.97	3.01	درجة	الضربة الأمامية	
قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.20) عند درجة حرية(11) وتحت مستوى دلالة (0.05).								

يبين الجدول (2) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعة الضابطة والتجريبية، فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ، ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث إلى استعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة ، ومن خلال نتائجه تبين أن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية. والبالغة (2.20) عند درجة حرية (11) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة

3-2 مناقشة نتائج الفروق في الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية: من خلال ما تمّ عرضه من نتائج وجود فرق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويعزو الباحث النتائج الواضحة في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية كان نتيجة التصميم الصحيح للوحدات التعليمية وفق استراتيجيّة التعلم المعكوس ووجود فروق معنوية حيث كان هناك سرعة في التعلم والتفاعل الايجابي التي اعتمدت على مدى ارتباط المعلومات الجديدة التي يحصل عليها الطالب بالمعلومات السابقة ، وكذلك مدى تنظيم المعلومات التي اكتسبها الطالب وترابطها داخل البناء المعرفي (3) كل هذا اسهم في تطور الجانب المعرفي للمجموعة التجريبية بإعطاء حرية للطلاب بأن يشاهدوا المهارة من خلال مقطع فيديو او صور توضيحية خارج الصف وتبادل الأسئلة والآراء التي تتعلق بالمهارة المراد تعلمها وكذلك إتباع التسلسل المنطقي في عرض مراحل أداء المهارة اما الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس والتي كانت لصالح الاختبارات البعديّة ولكننا المجموعتين الضابطة والتجريبية ويرى الباحث هذه الفروق للمجموعة الضابطة هي نتيجة الطريقة التي يستخدمها المدرس في شرح وعرض المادة التعليمية في الوصول الى الدرجة المقبولة من التعلم، باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة وهذا يتفق مع ما ذكرته نجاح مهدي في أن " الممارسة وبذل الجهد في التعلم والتكرار المستمر ضروري في عملية التعلم والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب". (4) وهذا يتطابق مع ما ذهب اليه (عبد الرحمن العيسوي: 2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كان رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً" (5) كل هذا ساهم في تحسن مستوى اداء الضابطة ، اما المجموعة التجريبية يعزو الباحث الى تلقي طلاب هذه المجموعة المعلومات من خلال تطبقي (Classroom & Google & What Sapp) التي أنشئها الباحث على وسائل التواصل الاجتماعي يقوم المدرس بأرسال مقطع فيديو جاهز عن مهارتي الإرسال والضربة الأمامية مما اعطى ميزة وفضلية استطاع الطالب من خلالها التناغم بين المادة التعليمية ورغبة الطالب في استخدام الاجهزة اللوحية وشبكة الانترنت وهذا يتفق مع ما ذكره (عبد الله اللامي: 2018) " ان التعلم المعكوس يتيح وقتاً اكبر للتعلم العملي مع توجيه المدرس للطلبة الامر الذي يتيح لهم مساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات وخلق افكار جديدة " (6) مما يلبي رغبات وطموح المتعلم في السيطرة على المادة التعليمية , ويتماشى مع ما ذكره (مصطفى عبد السميع: 2001) " ان المشاهدة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيف حيوية

³ بلوم (وآخرون) : تقسيم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة ، محمد امين واخرون ، دار ما جدر وهيل للنشر ، القاهرة ، 1983 ، ص 8-9 .

⁴ - نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط2 ، الموصل، دار الكتب للطباعة، 2000، ص129.

⁵ عبد الرحمن محمد العيسوي: سيكولوجية التعلم والتعليم ، عمان ، دار اسامة للنشر و 2013 ، ص35

⁶ عبد الله حسين اللامي واخرون : تقنيات التعلم الحركي ، ط1 ، بغداد ، مطبعة جامعة الكوفة، 2018، ص175

وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم " (7)

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			س -	ع	س -	ع		
1	التحصيل المعرفي	درجة	12.46	1.48	15.73	1.39	8.73	معنوي
2	الإرسال	درجة	5.61	1.45	7.29	1.12	5.51	معنوي
3	الضربة الأمامية	درجة	5.26	1.24	6.97	1.16	5.52	معنوي
قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0.05).								

يبين الجدول (3) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية في الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية، فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات، ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث إلى استعمال اختبار (t.test) للعينات المستقلة، ومن خلال نتائجه تبين أن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لمهارتي التنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

3-4 مناقشة نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضربة الأمامية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية

أظهرت النتائج من خلال الجدول (3) أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية إن إخراج الطلاب من رتبة طريقة التلقين في التحصيل المعرفي وإكسابهم المفاهيم تجعل الطلاب مستقبلين لما يبيئه المدرس من معرفة مما يؤدي لإنتاج المعلومات المطلوبة وعندما نقارن بين مجموعة التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة (الأسلوب الأمري) الذي يستخدمه المدرس فنلاحظ هناك فروق معنوية لصالح التعلم المعكوس، زيادة على ذلك يمكن للمتعليم الاستفادة من المداخل الحسية لديه في تتابع محتوى البرنامج والتحاور مع الحاسوب والهاتف النقال بدرجة تسمح له بالتحكم في كمية المعلومات وتتابعها على وفق سرعته الذاتية، أما المجموعة الضابطة فالسبب يعود الى الأسلوب الأمري المتبع من قبل المدرس وكذلك إلى شعور المتعلمين بال تكرار وعدم التنوع في أسلوب التدريس لكونه مرتبط بإيعازات المدرس إذ يؤكد (وداد المفتي: 1993) أن الطالب يرتبط ارتباطاً تاماً بالأسلوب الأمري مع إيعازات المدرس

⁷ - مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 131

، فلا يشعر بحريته في الأداء لأنه يقضي وقتاً غير قليل في تلقي المعلومات⁽⁸⁾ اما في المجموعة التجريبية تغير دور المدرس إلى الدور الذي يقتضي مساعدة الطالب المتعلم وتوجيهه في تنسيق المواقف التعليمية وهذا يرجع بالتأكيد الى فاعلية التعلم المعكوس في استخدام الوسائط المتعددة التعليمية ضمن اطار تكنولوجيا التعليم في ترسيخ وفهم الحركات الأساسية لهاتين المهارتين ويتفق الباحث مع (ميساء نديم احمد) ان الوسيلة التعليمية تعمل على ابتكار ارتباطات بين الوسائط التعليمية المتعددة السمعية والبصرية في برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب وفقاً لخصائص البرنامج المستخدم في الحاسوب التي تزود المتعلم بتعليمات محددة وواضحة تساعد عند الانتقال خلال البرنامج وهذه الارتباطات تساعد المتعلمين على التحكم في تناول المعلومات المخزنة في الوسائط التعليمية كل وفق سرعته الذاتية ووفق قدرته على الاستيعاب⁽⁹⁾ كذلك الفرق يعود إلى استخدام الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو المرئية ، إذ تعمل على زياد التشويق لدى المتعلمين ،وما يتميز بها من خصائص صوتية ومرئية وهذا ما أكدته (الحلية، 2001) "يتميز الفيديو بعنصر التشويق الناتج من الصوت والصور المتحركة ، والتعزيز، والإثارة"⁽¹⁰⁾ إضافة الى ما ذكر إن التعلم المتعدد المصادر "الحواس" أقوى من التعلم ذو مصدر واحد"⁽¹¹⁾ ان وجود استراتيجية تدريس مناسبة تتلائم مع قدرات وقابليات المتعلمين المهارية في الموقف التعليمي تساعد على التعلم والاكتساب وهذا ما ذكر (كريمان بدير: 2008) "⁽¹²⁾ فضلاً عن ان التعلم المنعكس يتناغم مع دوافع الطلاب ورغباتهم في استخدام شبكة الانترنت واتاحة الوقت الكافي للطلاب من خلال مقطع الفيديو التعليمي في استيعاب المعلومة ومراعاة الفروق الفردية بينهم واشاعة روح التعاون والتواصل فيما بينهم وبين المدرس في مناقشة المعلومة وايجاد بيئة تعليمية مليئة بالابتكار وايضاً يتمشى مع ما ذكره (وسام صلاح: 2018)" بانه التعلم المعكوس يساعد على خلق وتزويد البيئة التعليمية بالمشيرات المتنوعة والمصادر التعليمية المختلفة التي هدفها تحسين مستوى المتعلمين واشباع حاجاتهم ورغباتهم في التعلم " ⁽¹³⁾

¹⁻ وداد المفتي محمد ؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1993 ، ص 102.

²⁻ ميساء نديم احمد الياسين :استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل ،الهيبرميديا، وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الايقاعي ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، 2010، ص136 .

³⁻ محمد محمود الحيلة : أساسيات تصميم إنتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001 ، ص316.

⁴⁻ عمر محمود غباين ؛ التعليم الذاتي بالحقائب التعليمية ، ط1 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001 ، ص19.

¹²⁻ كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1: عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2008 , ص56

¹³⁻ وسام صلاح عبد الحسين وآخرون : انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ط1 ، بابل ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ،

4-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- استراتيجية التعلم المعكوس زاد الرغبة عند الطلبة في التفاعل واكتساب المعلومات المهارية بالتنس وبجهد اقل من قبل المدرس .
- ان التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطلاب مما كان له الاثر الواضح في تعلم الطلاب للمهارات المذكورة وزيادة السعة العقلية لديهم .

2-4 التوصيات

- اعتماد الاختبار المعرفي من قبل المدرسين في تقويم طلبة الجامعات في مادة لعبة التنس .
 - تفعيل استخدام التعلم المعكوس في تعليم المهارات الاساسية بالتنس في كليات التربية الرياضية لما له من اثر ايجابي في ذلك.
 - اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتعلم المعكوس في فعاليات مختلفة و اعمار مختلفة.
- المصادر العربية

- ❖ احمد مهدي شريف : تأثير أنموذج زاهوريك في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات الاساسية في التنس للطلّبات , رسالة ماجستير , جامعة ذ قار , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2022 .
- ❖ بلوم (وآخرون) : تقسيم تعليم الطالب التجميعي والتكويني , ترجمة , محمد امين واخرون , دار ماجدر وهيل للنشر , القاهرة , 1983.
- ❖ عبد الرحمن محمد العيسوي: سيكولوجية التعلم والتعليم , عمان , دار اسامة للنشر و 2013 ص, 35
- ❖ عبد الله حسين اللامي واخرون : تقنيات التعلم الحركي , ط1 , بغداد , مطبعة جامعة الكوفة, 2018.
- ❖ عمر محمود غباين ؛ التعليم الذاتي بالحقائب التعليمية , ط1 , عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2001 .
- ❖ كريم بدير : التعلم النشط , ط1: عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2008
- ❖ محمد محمود الحيلة : أساسيات تصميم انتاج الوسائل التعليمية , ط1 , عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2001 .
- ❖ مصطفى عبد السميع محمد واخرون: الاتصال والوسائل التعليمية , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2001
- ❖ ميساء نديم احمد الياسين : استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل , الهيبريميديا, واثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الايقاعي , اطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة بغداد , 2010.
- ❖ نجاح مهدي شلش واکرم محمد صبحي: التعلم الحركي , ط2 , الموصل, دار الكتب للطباعة, 2000.
- ❖ هيثم حسن علي : التعلم المعكوس , ط1, القاهرة , دار السحاب للطباعة , 2017 .
- ❖ وداد المفتي محمد ؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي, أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد, 1993.
- ❖ وسام صلاح عبد الحسين واخرون : انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ط1 , بابل , مؤسسة دار الصادق الثقافية , 2018.

وحدة تعليمية وفق استراتيجية التعلم التشاركي والتعاوني

الوحدة التعليمية:- الثالثة

عدد الطلاب 12

زمن الوحدة:- (90)

الأسبوع :- الثالث

المرحلة الدراسية:- الثانية

الهدف التعليمي :- تعلم أداء أشكال الضربة الامامية

دقيقة

الهدف التربوي :- بث الإثارة والتشويق والتعاون والعمل المنظم بين الطلاب.

الاقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	الرسم التوضيحي	الملاحظات
المقدمة والاحماء	4د	تجمع الطلاب ، تسجيل الحضور، أداء التحية الرياضية وقوف، السير، الهرولة الاعتيادية , هرولة مع قتل الجذع		التأكيد على النظام والوقوف بنسق
التمرينات البدنية	6د	(الوقوف) القفز الموزون على البقعة (4) عدات يكرر 5 مرات (الوقوف) تدوير الرسغين والمرفقين معاً للداخل والخارج (الوقوف ، تخلص) قتل الجذع للجانبيين (4 مرات)		تأدية التمرينات البدنية

القسم	الوقت	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
النشاط التعليمي	20 دقائق	خارج الفصل في المنزل قام المدرس بارسال مقاطع الفيديو قصيرة مدتها (3-5د) خارج اوقات الدوام الرسمي تحتوي على التسلسل الحركي للمهارة موضوعه البحث عن طريق الانترنت باستخدام- موقع Google) (Classroom) واستخدام الهاتف النقال (فروض داخل المنزل) . أستخدم موقع (WhatsApp)	× × × × × × × × × × 	المعرفة مدى متابعة الطلاب للواجبات والمقاطع المرسله الى الطلاب في المنزل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي . ومدى استيعابهم للمهارات موضوعه البحث
النشاط التطبيقي	50 دقيقة	1-(3 د) : دقيقة إجراء اختبار للطلبة. 2- (4 د) : قام المدرس باختيار عينة من الطلبة لكي يناقشهم لمعرفة	× × × × ×  × × ×	1-التأكيد على التطبيق الصحيح. 2- حث المتعلمين على العمل بروح المجموعة الواحدة.

1- التاكيد على الأداء الفني بشكل صحيح . 2- المحافظة على الهدوء والالتزام.		مستوى الطلبة ومدى متابعتهم للمواد التي يرسلها المدرس للطلاب عبر الانترنت ويقوم المدرس باعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء 3 (3 د) : مراجعة للمهارة السابقة وتكليف بواجب المحاضرة القادمة .	
1-التأكد من ان التمارين تفيد الفعالية		• الجانب الإداري من اخذ الحضور والغياب وحمل الأدوات. • تمارين تهدئة .	القسم الختامي 10 د